ابداعات بالواجهات

بوميلاتو تحتفي بحرية التصميم الابداعي عبر تشـــكيلة Pomellato Stile Libero

Pomellato

تواصل دار بوميلاتـــو الإيطالية إعادة تعريف مفهوم المجوهرات الفاخرة من خلال رؤيتها الإبداعية المتفردة، حيث كشـــفت عن مجموعتها الجديدة «بوميلاتو ستايل ليبيرو" التي تجســـد فلســـفة الدار القائمة على الحرية، والجرأة، والتعبير عن الشـــخصية. وجاء الكشـــف عن المجموعة بالتزامـــن مع افتتاح أول معـــرض للدار في العاصمة الفرنسية باريس تحت عنوان «بوميلاتو... الدار التي غيّرت قواعد صناعة المجوهرات"، في قصر طوكيو، أحد أبرز مراكز الفن المعاصر في أوروبا.

ويمثل المعرض محطة مهمة في مسيرة بوميلاتو، إذ يســـتعرض تاريخ الدار منذ تأسيسها عام 1967، ويسلط الضوء على هويتها الإيطالية التـــي تجمع بين الحرفية الرفيعة، والأناقة الميلانية، والاستخدام الجريء للألوان والتصاميـــم غير التقليدية. ويضم المعرض رســـومات أصلية من أرشـــيف الدار، إلى جانـــب مجموعة من أبرز إبداعاتها وصور فوتوغرافيـــة توثق تعاوناتها مع نخبة من المصوريـــن العالميين، من بينهـــم هيلموت نيوتن، وسنودون، وهيرب ريتس، وميشيل كومتي.

وشهد افتتاح المعرض حضور عدد من الشخصيات البارزة في عالـــم المجوهرات والفن والموضة، من بينهم الرئيســـة التنفيذية لبوميلاتو ســـابينا بيلـــي، والمدير الإبداعي فينتشينزو كاستالدو، إلى جانب نخبة من سفراء الدار وشـــخصيات عالمية مثـــل كارلا بروني، وكاترين دونوف، وكيري واشـــنطن، وهاندا أرتشـــل، ويان زي، وغيرهم.

وتأتـــي مجموعة «بوميلاتو ســـتايل ليبيرو" لتكون محور هذا الفصل الجديد مـــن إبداع الدار، حيث تضم 65 قطعة فاخرة تعكس مفهوم الحرية بأسلوب فني معاصر، مســـتوحى من روح مدينة ميلانو التي تجمع بين الرقي والابتكار. وتقدم المجموعة رؤية مختلفة للمجوهرات، لا تعتمد على القواعد التقليدية، بل تحتفي بالتعبير الفردي من خلال الألوان الجريئة، والأشكال المنحوتة، والتقنيات الحرفية المتقدمة. وتنقسم المجموعة إلى ثلاث تشكيلات رئيســـية هي: "ألوان الرؤية" (Visionary Colours)، و★★»ذهب نابض بالجاذبيـــة" (Magnetic Gold)، و"ظـــلال آســـرة" (Hypnotic Shadows)★★، حيث تستكشـــف كل تشـــكيلة جانباً مختلفاً من مفهوم الحرية الذي يشـــكل جوهر هوية بوميلاتو. في تشـــكيلة «ألوان الرؤية"، يتحول اللون إلى عنصر أساســـي في التصميم، حيث تجمع الدار بين أحجار كريمة ذات ألوان استثنائية وتكوينات مبتكرة تعكس قدرتها على صياغة مجوهرات نابضة بالحياة. وتبرز تقنية «ســـابيا ليبيرا" (Sabbia Libera) التي تمنـــح الأحجار حرية أكبـــر في الحركة والتكوين، فتبدو وكأنها تنســـاب داخل التصميم بصورة طبيعية. ومن أبرز إبداعات هذه التشـــكيلة قلادة «ماندالا كروميا" (Mandala Chromia)، التي تجمع بين الذهب والألماس الأبيض و99 حجراً من الياقوت الطبيعي متعدد الألوان، في تكوين يعكس جرأة بوميلاتو في اســـتخدام اللون كوســـيلة للتعبير الفني. كمـــا تبرز قلادة «قطرات البارايبا" (Drops of Paraiba) التي تتألق بـ21 حجراً من تورمالين البارايبا بألوانه الســـاحرة، لتبدو كقطرات ضوء متحركة بفضل توزيعها غير المتناظر.

أما تشـــكيلة «ذهب نابض بالجاذبية" (Magnetic Gold)، فتحتفي بقـــوة الذهب وجماله من خلال تصاميم تجمع بين الأحجام الجريئة والخطوط الانســـيابية، مع دمج الذهب بالألماس الأبيض والبنـــي الذي أصبح أحد رموز بوميلاتـــو منذ إدخالـــه إلى مجموعاتها. ومن أبرز القطع قلادة «أتاشيه" (Attaché) المستوحاة من إحدى سلاسل الدار الأيقونية، وقلادة «بريليانت" (Brillante) التي تعيد تقديم الأشكال الهندسية بأسلوب ناعم، إضافة إلى خواتم «نودو دو لون" (Nudo de Lune) التي تعيد تفســـير خاتم السوليتير بتصاميم غير تقليدية تجمع بين اختلاف الألوان والقصات.

وتكشف تشكيلة «ظلال آسرة" (Hypnotic Shadows) عن الجانب الأكثر حرفية في المجموعة، حيث تعيد بوميلاتـــو إحياء فن الزخرفة الذهبية المفرغة بأســـلوب معاصر يبـــرز العلاقة بين الضوء والظـــل. وتظهر هذه التقنية في قلادة «أرابيسك" (Arabesque) المصنوعة من الذهب الوردي والمحـــفورة يدوياً بتفاصيل دقيقة تشـــبه زخارف الدانتيل، إلى جانب تصاميم «هيبنوتيكا" (Hypnotica) التي تحول الذهب المحفور إلى تكوينات هندسية خفيفة ومتداخلة.

ومن خلال «بوميلاتو ســـتايل ليبيـــرو"، تؤكد الدار رؤيتهـــا الخاصة للمجوهرات الفاخـــرة، حيث لا تقتصر قيمة القطعة على المواد المستخدمة فيها، بل على القصة التـــي تحملها والطريقة التي تعبّر بها عن شـــخصية من ترتديها. فبين الألـــوان المتوهجة، وتقنيـــات الصياغة المبتكرة، والتصاميم الجريئـــة، تقدم بوميلاتو مجموعة تعكس روحاً حـــرة تجمع بيـــن الإرث الإيطالي العريق والابتكار المعاصر.

ساعات تزين الأوقات

ابتكار غير مسبوق من بارميجياني فلوريه..

ساعة رياضية مصنوعة بالكامل من مادة سيراميكية معدنية متطورة

PARMIGIANI FLEURIER

تواصل دار بارميجياني فلوريه السويسرية ترسيخ مكانتها بين أبرز صناع الساعات الفاخرة، من خلال الكشـــف عن ساعة تونداباي إف سبورت كرونوغراف ألترا ســـيرمت مينيـــرال بلو، التي تجســـد رؤية جديدة تجمع بين الابتكار في المواد والهندســـة الميكانيكية المتقدمة. ولا يقتصر هذا الإصدار على تقديم حركة عالية الأداء، بل يســـلط الضوء أيضاً على أهمية تطوير المواد المستخدمة في صناعة الســـاعة، بما يفتـــح آفاقاً جديدة أمام صناعة الســـاعات الراقيـــة. ويتمثل أبرز عناصر هـــذا الإصدار في اســـتخدام مادة ألترا ســـيرمت (Ultra-Cermet)، وهي مـــادة متطورة تجمع بين الســـيراميك عالي الأداء والتيتانيوم، لتوفر مزيجاً اســـتثنائياً من الصلابة والخفة ومقاومة الخدوش والتآكل. وإلى جانب خصائصها التقنية، تتميز هذه المادة بقدرتها على التفاعل مع الضوء، فتتغير انعكاســـاتها بين الرمادي الداكن والأسود مع لمسات زرقاء معدنية، ما يمنح الساعة مظهراً متجدداً يختلف باختلاف زاوية الرؤية والإضاءة. وجاء تطوير هذه المادة بعد أكثر من ثلاث سنوات من الأبحاث والتجـــارب، حيث اعتمدت الدار على تقنيـــة التلبيد، التي تقوم على ضغط مســـاحيق الســـيراميك والتيتانيوم تحت درجـــات حرارة وضغوط مرتفعة مـــن دون الوصول إلى مرحلة الانصهار. كما تُســـتخدم في هـــذه العملية مواد فائقة النقاء، فيما يُســـتبعد جزء كبير من الإنتاج لضمـــان الحصول على أعلى مســـتويات الجودة والدقة، قبل تشـــكيل مكونات الساعة باستخدام أدوات وتقنيـــات تصنيع متخصصة. وتســـجل بارميجياني فلوريه بهذا الإصدار إنجازاً جديداً، إذ تعـــد تونداباي إف ســـبورت كرونوغراف ألترا ســـيرمت مينيرال بلو أول ســـاعة تُصنع جميع عناصرها الخارجية من مادة ألترا سيرمت، وليس مجرد تغليـــف خارجي كما هـــو متبع في بعض الســـاعات. فالعلبة التي يبلـــغ قطرها 42.5 ملم، والإطـــار المحزز، والتـــاج، وأزرار وظيفة إيقاف الزمـــن، وحتى إبزيم الحـــزام، جميعها مصنوعة من هذه المادة، ما يمنح الســـاعة وحدة تصميمية متكاملة وشعوراً متناســـقاً عند ارتدائها. ويعزز اللون الأزرق المعدني شـــخصية الساعة، إذ يأتي الميناء بتشطيب ساتاني ومعالجة خاصة تمنحه عمقاً بصريـــاً وأناقة هادئـــة، تتناغم مع عدادات الكرونوغراف والمؤشـــرات المصنوعة من الذهب عيار 18 قيراطـــاً والمزودة بطبقة مضيئة لضمان وضوح القـــراءة في مختلف ظـــروف الإضاءة. ويكتمل هذا التناغم بحزام مطاطي أزرق يجمع بين المتانة والمرونة والراحة في الاستخدام اليومي. وفي قلب الساعة ينبض العيار المصنعي بي إف 070، وهو كرونوغـــراف أوتوماتيكي معتمد من المعهد السويســـري الرسمي لاختبار الكرونومتر (COSC)، ويعمـــل بتردد مرتفـــع يبلغ 36 ألف ذبذبة في الســـاعة (خمسة هرتز)، ما يتيح قياس الفواصل الزمنية القصيـــرة بدقة أكبر، إلى جانب توفير احتياطي طاقة يصل إلى 65 ساعة. وتتكون الحركة من 288 مكوناً و42 جوهرة، بينما يكشف ظهـــر العلبة المصنوع من الكريســـتال الياقوتي عن تفاصيل التشـــطيبات اليدوية الراقية وكتلة التذبذب المصنوعة من الذهـــب الوردي عيار 22 قيراطاً، في تجســـيد واضح للحرفية السويسرية الدقيقة. ويؤكد هذا الإصدار أن مســـتقبل صناعة الســـاعات الفاخرة لا يعتمد على تطوير الحركات الميكانيكية فحســـب، بل يشمل أيضاً الابتكار في المواد وتقنيـــات التصنيع. ومن خلال الجمع بين مادة غير مســـبوقة، وتصميم رياضي أنيق، وأداء ميكانيكي متطـــور، تقدم بارميجيانـــي فلوريه ســـاعة تعكس رؤيتها في دفع حدود الابتكار، مع المحافظة على أعلى مســـتويات الجودة والإتقان التي تميز صناعة الساعات السويسرية الراقية.

جديد Xجديد

بولغري تُجسّـــد أحلام الأنوثة مع الإصدارات الجديدة مـــن Divas' Dream

BVLGARI

تكشف دار بولغري الإيطالية عن فصل جديد في مسيرة مجموعة Divas' Dream، إحدى أكثر مجموعاتها شهرةً وتميزاً، من خلال سبعة إبداعات جديدة تجمع بين جمال التصميم، وروعة الحرفية الإيطالية، والإلهام المســـتمد من التراث الروماني، في احتفاء اســـتثنائي بالأنوثة المعاصرة. وتقدم الدار مـــن خلال هـــذه الإبداعات رؤيـــة متجددة للمجوهرات تجمع بين الخفة والرقي، وبين سهولة الارتداء وفخامـــة التفاصيل، لتلائـــم المرأة التي تبحث عن قطع تعبّر عن شخصيتها بأسلوب أنيق وعصري.

وتواصل ديفاز دريم ترســـيخ مكانتها كأحد الرموز التصميميـــة البارزة لـــدى بولغري، من خلال اعتماد شـــكل المروحة الأيقوني المستوحى من أوراق شـــجرة الجنكة، والـــذي أصبح عنصراً مميزاً في هوية المجموعـــة منذ إطلاقها. ويعكس هذا التصميـــم ارتباط الدار بجمال الطبيعة وبالفن الرومانـــي الكلاســـيكي، حيث تســـتلهم بولغري الخطوط المنحنية والتكوينات الهندسية التي تميز الفنون القديمة، لتعيد صياغتها بأســـلوب معاصر ينبض بالحيوية.

وفي الإبداعات الجديدة، تعيد الدار تقديم هذا الرمز بأســـاليب أكثر تنوعاً من حيث طرق الارتداء والتنســـيق، مع مجموعة مـــن التوليفات اللونية الغنية التي تمنح التصاميم حضوراً أكثر إشـــراقاً. كما تبرز التفاصيل الدقيقة في صياغة الذهب، التي تعكس خبرة حرفيـــي بولغري في تحقيق التوازن بين الانســـيابية والدقة، بحيث تبـــدو كل قطعة وكأنها امتداد طبيعي لحركة الجسد.

ويحتل عِـــرق اللؤلـــؤ مكانة أساســـية في المجموعة الجديـــدة، إذ اختارته الدار لما يتميز به من بريق طبيعي ناعم وقـــدرة على عكس الضوء بدرجات ســـاحرة. ويمنح هـــذا الحجر العضوي القطع إحساســـاً بالرقة والحيويـــة، حيث تتغير انعكاساته مع الحركة لتشبه وهج أشعة الشمس المنعكسة على أسطح الرخام الروماني القديم عند الغروب.

وتضم الإبداعات الجديدة مجموعة متكاملة من القطع المصممة لتتناغم معاً، تشمل خاتماً وسواراً وقلادة وقلادة طويلة بأسلوب السوتوار، وجميعها مصاغة من الذهب الـــوردي الذي يعزز دفء عِرق اللؤلؤ ويمنحه حضوراً أكثر نعومة على البشـــرة. كما اعتمدت بولغـــري عناصر مزدوجة الوجه من عِرق اللؤلؤ، ما يسمح بانعكاس الضوء من مختلف الزوايا ويمنح المجوهـــرات تأثيراً بصرياً متغيراً أثناء ارتدائها.ولا تقتصر فلســـفة المجموعة على جمال القطعة الفردية، بل تمتد إلى إمكانية تنسيق التصاميم بطرق متعددة، سواء عبر ارتداء أكثر من قطعة معاً أو اختيار تصميـــم واحد ليكون محور الإطلالة. وهو ما يعكس توجه بولغري نحو تقديم مجوهرات تجمع بين الفخامة والمرونة، وتناسب أسلوب المرأة العصرية.

وبالتـــوازي مع جمال عِـــرق اللؤلؤ، تواصل بولغري استكشاف علاقتها العميقة بفن الفسيفساء الرومانية، الذي يعد أحد مصادر الإلهام الأساسية في هوية الـــدار. ففي التصاميـــم الجديدة، تعيد بولغري تفســـير هذا الفن التاريخي من خلال مزج الأحجار الصلبـــة والأحجار الكريمة الملونة ضمن تكوينات دقيقة تشبه اللوحات الفنية المصغرة.

وتظهر هـــذه الرؤية بوضوح في اســـتخدام توليفـــات تجمع بيـــن الفيـــروز والكريزوبراس والتنزانيت وألماس البافيه، ضمن تقنية الموزاييك التي تمثل إحدى الحـــرف التقليدية المتقدمة لدى الدار. وتعتمد هذه التقنيـــة على اختيار كل حجر بعنايـــة فائقة من حيث اللون والحجم والشـــكل، ثم قصّـــه وصياغته بدقة ليصبح جزءاً من تصميم متكامل يخلـــق توازنـــاً بين الألـــوان والملمس وانعكاسات الضوء.

ومن أبـــرز الإضافات فـــي المجموعة قلادة متعددة الاستخدامات يمكن ارتداؤها بثلاثة أطوال مختلفة، لتمنح المرأة حرية أكبر في تغيير أسلوبها وفق المناســـبة والإطلالة. ويمكـــن ارتداء القلادة بطول قصير أو متوســـط أو بأســـلوب السوتوار الطويل، ما يعكـــس اهتمام بولغري بتقديم قطع لا تقتصـــر على جمالها الفني، بل تمنح أيضاً خيارات متعددة للاستخدام.

كما تبرز في التصاميـــم الأحجار المصقولة بأســـلوب الكابوشـــون، وهـــي إحدى الســـمات التاريخية التـــي ارتبطت بأســـلوب بولغري في التعامل مع الأحجار الكريمـــة، حيث تضيف هذه الطريقة مظهراً ناعمـــاً وحضوراً نحتياً يبرز عمق اللـــون وجمال الحجـــر الطبيعـــي. وتتكامل هذه العناصر مع الذهب المصاغ بدقة، لتجســـد الخبرة الطويلة للـــدار في ابتكار مجوهـــرات تجمع بين الجرأة الإيطالية والأناقة الخالدة.